

تقرير مجلس الإدارة – النصف الأول لعام 2019

المساهمون الكرام،

مع إحتفال السلطنة بيوم النهضة المباركة، ودخولنا في العام التاسع و الأربعين للمسيرة المظفرة، أتشرف شخصياً و أعضاء مجلس الإدارة بأن نقدم أسمى آيات الشكر و العرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الملهمة و نظرتة المستقبلية الصائبة و توجيهاته السديدة لبناء الدولة العصرية من خلال خطوات مدروسة و متدرجة وثابتة تبني الحاضر و تمهد لمستقبل زاهر و مشرق لوطننا العزيز، راجين من المولى عز و جل أن يمد جلالته بالصحة و العافية و العمر المديد و أن يحفظ عمان و شعبها في ظل عهد جلالته الميمون. و تزامناً مع هذه المناسبة المباركة، يسرني أن أقدم إليكم النتائج المالية التي حققها بنك مسقط خلال النصف الأول من العام المنتهي بتاريخ 30 يونيو 2019 و المتمحورة حول استراتيجيات مبتكرة تركز على الاهتمام بخدمة الزبائن، وتعزيز الكفاءة والموقع الريادي للبنك.

الإستعراض المالي

حقّق بنك مسقط ربحاً صافياً قدره (93.65) مليون ريال عماني مقارنةً بالربح الصافي البالغ (89.70) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2018 م، بزيادة قدرها (4.4%). وبلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (159.02) مليون ريال عماني لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2019 مقارنة بمبلغ (144.94) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2018م أي بزيادة نسبتها (9.7%). بلغت الإيرادات الأخرى (75.05) مليون ريال عماني في الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2019م مقارنة بمبلغ (71.98) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018م، أي بزيادة نسبتها (4.3%).

بلغت مصروفات التشغيل في الفترة المنتهية بتاريخ 30 يونيو 2019 م (97.11) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (93.47) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018، أي بزيادة نسبتها (3.9 %). خصّص البنك مبلغاً قدره (24.99) مليون ريال عماني لمجابهة خسائر القروض و الخسائر الأخرى المحتملة في السنة أشهر الأولى من العام 2019م مقابل مخصصات بلغت (16.64) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2018م.

حققت صافي محفظة القروض و السلفيات، شاملة أعمال التمويل الإسلامي، زيادة بنسبة (6.3%) لتصل إلى (9,078) مليون ريال عماني (تسعة مليارات وثمانية و سبعون مليوناً) مقابل (8,542) مليون ريال عماني (ثمانية مليارات وخمسمائة و اثنان وأربعون مليوناً) للفترة ذاتها من العام 2018. وارتفعت إيداعات الزبائن، شاملة إيداعات الزبائن للخدمات المصرفية الإسلامية بنسبة (3.7 %) لتصل إلى (7,978) مليون ريال عماني (سبعة مليارات وتسعمائة و ثمانية و سبعون مليوناً) مقارنة بمبلغ (7,693) مليون ريال عماني (سبعة مليارات وستمائة و ثلاثة و تسعون مليوناً) للفترة ذاتها من العام 2018.

المبادرات الاستراتيجية والتطورات الرئيسية

شهد الإصدار الثاني من صكوك ميثاق تحقيق نجاح وتجاوب كبيرين من الأفراد والمؤسسات و الذي تم تدشينه خلال الفترة من 29 إبريل وحتى 15 مايو 2019 و قد تمت زيادة حجم الإصدار من مبلغ 25,000,000 ريال عُُماني إلى 45,596,700 ريال عُُماني ، وهو ما يمثل مجموع مبالغ الاكتتاب المستلمة، و هذا يؤكد مجدداً الثقة الكبيرة التي يحظى بها ميثاق للصيرفة الإسلامية لدى المستثمرين وريادته في تعزيز مجال الصيرفة الإسلامية و دعم مجالات التمويل الإسلامي بالسلطنة. وقّع بنك مسقط وميثاق للصيرفة الإسلامية اتفاقية تمويل مع "الموج مسقط" بقيمة 115 مليون ريال عماني. كما ضاعف البنك جهوده لدعم الرؤية الحكومية للتنوع الاقتصادي من خلال تنظيم حملة ترويجية لوحدة البيع بالتجزئة (نجاحي) حول التسهيلات التمويلية المخصصة لرفد المشاريع الصغيرة و المتوسطة و تقديم الحلول المناسبة التي تسهم في تطور اعمال هذه المشاريع علماً أن بنك مسقط هو البنك الوحيد الذي يقدم تسهيلات تمويلية و لا يتطلب تقديم ضمانات للحصول على القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وبهدف مواكبة المستجدات والتطورات الحديثة في مجال البطاقات المصرفية الالكترونية، دشّن بنك مسقط و ميثاق بطاقات " مرّرها و بس" التي تسمح بالدفع عن بعد و التي يمكن استخدامها في المعاملات ذات القيمة المنخفضة التي لا تتجاوز 20 ريالاً في المرة الواحدة، علماً أن البنك يعمل حالياً على تحديث أجهزة نقاط البيع الخاصة به في جميع أنحاء السلطنة و ذلك لتسهيل عمليات الدفع عن بعد باستخدام البطاقات الصادرة عن بنك مسقط أو أي بنك آخر في سلطنة عُمان.

المسؤولية الاجتماعية والاستدامة

تركز إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية و الإستدامة التي ينتهجها البنك على تحقيق فوائد طويلة المدى للمجتمع ، مما يخلق أثراً إيجابياً في عدة مجالات مثل التعليم والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشباب والرياضة والطاقة البديلة والصحة، وقد سلّط البنك الضوء على مبادرات المسؤولية الاجتماعية والإستدامة في تقرير الإستدامة الذي يصدره البنك سنوياً.

واهتماماً بالشباب العماني وتنميةً لقدراتهم وتمكينهم من دعم الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل لهم، نظم بنك مسقط بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) سوق الوثبة الرمضاني في المقر الرئيسي للبنك و الذي شهد استجابة قوية و مشاركة كبيرة من رواد و رائدات الأعمال ، كما تعاون بنك مسقط و مركز الزبير للمؤسسات الصغيرة بإقامة معرض المشاريع الصغيرة في ولاية نزوى، حيث شهد المعرض إقبالا كبيراً بمشاركة 30 مؤسسة صغيرة و بهذا يتجلى لنا دور بنك مسقط في دعم الشباب العماني و المساهمة في تطويرهم.

وتعزيزاً لدور بنك مسقط الريادي في دعم الرياضة و الشباب، نجح البنك في افتتاح أكثر من 100 ملعب ضمن برنامج الملاعب الخضراء حتى الآن من مختلف محافظات السلطنة وذلك منذ تدشين البرنامج في عام 2012، كما تم الإعلان خلال الفترة الماضية عن الفرق الفائزة بدعم البرنامج للعام 2019.

و تعزيزاً للشراكة مع القطاع الحكومي وقع بنك مسقط اتفاقية مع وزارة السياحة لتنفيذ مشروع تطوير المسفأة القديمة في مسفأة العبريين بولاية الحمراء و تأتي هذه الاتفاقية بناء على حرص البنك على دعم القطاع السياحي في السلطنة حيث تمثل مسفأة العبريين وجهة سياحية مهمة و من المتوقع أن يتم الانتهاء من تطويرها بحلول الربع الأخير من هذا العام.

وبهدف رفع مستوى الثقافة المالية وبعض المفاهيم والأسس المتعلقة بمفهوم الإدخار وريادة الأعمال، أكمل ميثاق بنجاح البرنامج التدريبي "المستثمر الصغير" وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم ومؤسسة إنجاز عمان، ونجح البرنامج في تدريب 10,500 طالباً وطالبة من جميع محافظات السلطنة.

الجوائز التقديرية

حصل بنك مسقط على جوائز مرموقة عالمية وإقليمية ومحلية خلال النصف الأول من عام 2019 وتتويجاً للإنجازات التي يحققها في القطاع المصرفي العماني حصل البنك على جائزة أفضل بنك في الأعمال المصرفية الخاصة بالسلطنة لعام 2018 ، وذلك من قبل مجلة جلوبال فايننس العالمية (Global Finance) المتخصصة في القطاع المصرفي والمالي والمعروفة عالمياً. وقد توج البنك بهذه الجائزة المرموقة تقديراً لجهوده في مجال تقديم التسهيلات والخدمات المصرفية لزبائن الأعمال المصرفية الخاصة ودوره البارز ومساهمته في نمو هذا المجال الهام، كما تم تتويج بنك مسقط بجائزة أفضل بنك في فئة البنوك الكبيرة الحجم التي يبلغ حجم أصولها أكثر من 3 مليار ريال وذلك بناء على المسح الذي قامت به مجلة (OER) لعام 2019.

إضافةً إلى ذلك، فاز صندوق أوريكس من بنك مسقط ، والذي تديره إدارة الأصول في البنك بجائزة ليبير العالمية من تومسون رويترز لعام 2019 (Lipper Award) كأفضل صندوق استثماري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، وقد فاز الصندوق بهذه الجائزة عن فئة 5 سنوات ولقد تم تصنيف الصندوق كأفضل صندوق من ناحية الاداء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من ضمن 13 صندوقاً يتبع استراتيجية استثمار مماثلة ، كما توج بنك مسقط ، المؤسسة المالية الرائدة في السلطنة ، بجائزة أفضل مركز اتصالات في القطاع المصرفي و ذلك من قبل مؤسسة انسايت لمراكز الاتصال في الشرق الاوسط ، كما منح سوق مسقط للأوراق المالية جائزة جودة الإفصاح لعام 2019

لبنك مسقط تقديرًا لدوره في تطبيق أفضل الممارسات في مجال الإفصاح للشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق .

شكر و تقدير

بالأصالة عن نفسي و نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر إلى المساهمين على الثقة التي أولوها للبنك، وبعد 37 عاماً من الإنجازات، يسعى البنك، إلى الاحتفاظ بمكانته الرائدة في القطاع المصرفي.

و يود مجلس إدارة البنك أن يعبر عن تأييده للإجراءات التي إتخذها كل من البنك المركزي العماني و الهيئة العامة لسوق المال لتحسين أداء القطاع المصرفي في سلطنة عمان.

و في الختام، يطيب لي و أعضاء مجلس الإدارة بأن نرفع خالص التهاني و أطيب الأمناني إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بمناسبة الذكرى التاسعة و الأربعين للنهضة المباركة سائلين المولى عز وجل أن يعيد على جلالته هذه المناسبة و أمثالها بالصحة و العافية وأن يمد في عمره و أن يحفظ عُمان و شعبها و يديم عليهم نعمه الوفيرة.

و الله ولي التوفيق،،،،



خالد بن مستهيل المعشني